Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يلاحظ أن بعض الأصوات نحتت من (غ غ غ) واستقلت عن أشقائها واستعملت رمزاً لغوياً وهي:

- (رَ) : الأمر من رأى
- (دَ) وتطول إلى (داه) ، (دي) وتشبع فتصير (ديْه): وهما تستعملان لحث الحصان على الإقدام واستجابة في السير والحراثة...
- (قِ): لمعنى الأمر من الوقاية.
- (نِ): لمعنى الأمر من الونى.

ويلاحظ كذلك أن المثلين لم يستعملا رمزاً الا في (دَدِ) ومعنياها (اللعب) و(الحين) وفي (دِدْ) التي تستعمل لردع الأولاد عن الاشتغال بما يخشى عليه منهم، و(نَنْ) التي تقال للأولاد ترغيباً ببعض ما يقدم إليهم طعاماً كما تقال تسكيتاً لهم بالوعد.

والملاحظة الثالثة أن بعض التوائم الصوتية لم تأتلف في لفيف صوتي لغوي ولم يجر الصوت فيها مجتمعة وهي: غخ / غك / جغ / خغ / خك / كج / قغ / قج / كق /.

هذا ولم نعر اهتماماً للحركات باعتبارها من ضرورات التصويت وباعتبار الاختلاف فيها يرجع إلى اختلاف اللهجات واختلاف مقتضيات الأصوات. علماً بأن لها أحياناً وظيفة دلالية. كما قد تكون حاكية لصوت طبيعي.

٢١ ـ هجر الإحادي

وما يمكن قوله: ان ملكة النطق عندنا واستعدادت الأجهزة الصوتية لا يبدو انهما ترتاحان للتعبير بصوت بسيط منفرد ومعزول،